

## حاشية السندي على النسائي

البيع قبل بدو الصلاح بشرط القطع وإِ تعالَى أعلم قوله جائحة أي آفة أهلكت الثمرة أن تأخذ منه أي من أخيك شيئاً أي في مقابلة الهالك ظاهره حرمة الأخذ ووجوب وضع الجائحة وبه قال أحمد وأصحاب الحديث قالوا وضع الجائحة لازم بقدر ما هلك وقال الخطابي هي لندب الوضع من طريق المعروف والإحسان عند الفقهاء ولا يخفى أن هذه الرواية تأبى ذلك جداً وقيل الحديث محمول على ما هلك قبل تسليم المبيع إلى المشتري فإنه في ضمان البائع بخلاف ما هلك بعد التسليم لأن المبيع قد خرج عن عهدة البائع بالتسليم إلى المشتري فلا يلزمه ضمان ما يعتريه بعده واستدل على ذلك بما روى أبو سعيد الخدري أن رجلاً أصيب في ثمار ابتاعها فكثير دينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه ولو كانت الجوائح موضوعة لم يصرف مديونا بسببها وإِ تعالَى أعلم قوله على ما هي استفهامية ثبت ألفها مع الجار على خلاف المشهور قوله .

4530 - ليس لكم إلا ذلك ظاهره أنه وضع الجائح بمعنى أنه لا يؤخذ منه ما عجز عنه

ويحتمل أن المعنى ليس لكم في الحال إلا ذلك لوجوب الانتظار في غيره لقوله تعالَى فنظرة إلى ميسرة وحينئذ فلا وضع أصلاً وبالجملة فهذا الحديث دليل لمن يقول بعدم الوضع وإِ تعالَى أعلم قوله